الأمـانة العـامة

ج01-01/(07/16)/24-خ(0293)

# مداخلة

## السيد السفير احمد بن حلي

## نائب الأمين العام لجامعة الدول العربية

## أمام

## الجلسة الافتتاحية لاجتماع المندوبين وكبار المسؤولين للإعداد لاجتماع وزراء الخارجية التحضيري للقمة الدورة العادية (27)

**(نواكشوط: 2016/7/21)**

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد الرئيس، رئيس الجلسة،

أصحاب المعالي والسعادة،

السيدات والسادة،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أود في مستهل أعمالنا للإعداد للقمة العربية في دورتها السابعة والعشرين على مستوى السادة المندوبين الدائمين وكبار المسؤولين أن أعرب باسم معالي الأمين العام السيد احمد أبو الغيط الذي يشرفنا بحضوره جانبا من اجتماعنا هذا وباسم زملائي في الأمانة العامة، عن وافر الشكر والتقدير للجمهورية الإسلامية الموريتانية التي تحتضن هذه الدورة العادية للقمة العربية السابعة والعشرين في نواكشوط، ولحرارة الحفاوة وكرم الضيافة التي شعرنا بها جميعاً منذ أن وطأت أقدامنا على ارض موريتانيا الشقيقة العريقة.

وتنطلق أهمية هذه القمة العربية التي تحتضنها نواكشوط في مرحلة تاريخية استثنائية، حيث نتطلع أن تكون نتائج قمة الأمل تحمل الامل من نواكشوط، وهذا الامل يقوينا لنواجه هذه التحديات الجسيمة والخطيرة ويستطيع قادتنا بلورة مواقف عربية، قادرة على تجاوز الوضع الصعب والتعامل بمسؤولية وفاعلية وحسم مع قضايانا المصيرية وفي مقدمتها القضية الفلسطينية العادلة.

كما أنها تمثل فرصة للتواصل المباشر مع الشعب الموريتاني الشقيق الذي يستضيف لأول مرة هذه القمة، خاصة ونحن ندرك ونعرف أهمية الموقع الجغرافي والبعد التاريخي المتميز الذي تتمتع به موريتانيا باعتبارها جسرا يربط أفريقيا والوطن العربي، مما سيضفي على هذه القمة زخما لتوثيق أواصر التعاون العربي الأفريقي وتعزيز الروابط الثقافية والحضارية بين أفريقيا والوطن العربي.

أخي سعادة السفير ودادي ولد سيدي هيبة، أهنئك على تولي رئاسة مجلس الجامعة على مستوى السادة السفراء المندوبين الدائمين وكبار المسؤولين، وإنني لعلى ثقة بأنك ستؤدي هذه المهمة بالكفاءة والجدية التي عهدناها وعرفناها بك.

كما أتوجه في هذا المقام بالشكر والتقدير إلى جمهورية مصر العربية رئيساً وحكومة وشعباً، على كل ما بذلته وما أنجزته وما أضافته لمسيرة العمل العربي المشترك طوال رئاستها للقمة العربية السابقة وعلى الأسلوب الناجع الذي انتهجته لقيادة الدبلوماسية العربية لطرح قضايانا في المحافل الدولية والاستفادة من موقع مصر في هذه المحافل للدفاع عن قضايانا على رأسها دائماً قضية العرب الأولى القضية الفلسطينية بكل جوانبها وأبعادها ومستجداتها والتي ستبقى تتصدر كل عملنا الدبلوماسي وأجندتنا إلى أن يتحقق للشعب الفلسطيني حقوقه في إقامة الدولة المستقلة التي تكون القدس – إن شاء الله – عاصمة لها.

وأقول لأخي سعادة السفير طارق القوني المندوب الدائم لجمهورية مصر العربية لدى جامعة الدول العربية شكراً لك على كل ما قمت به لمتابعة تنفيذ قرارات قمة شرم الشيخ.

السيد الرئيس،

إن الأمانة العامة التي عكفت بالتنسيق معكم ومع جميع الدول الأعضاء ومع رئاسة القمة السابقة، قد أعدت التقارير والمذكرات الشارحة ومشاريع القرارات المعروضة أمام هذا المجلس الموقر لوضع اللمسات الأخيرة عليها قبل تقديمها إلى السادة وزراء الخارجية ومن ثم رفعها إلى القادة العرب.

أتمنى لكم السيد الرئيس كل التوفيق والسداد في إدارة أعمال مجلسنا الموقر.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.